

## شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/82

عبدالله الفوزان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول ابن مالك رحمه الله تعالى واحواتها كان المبتدأ اسما والخبر منصبه فكان سيدا عمر كان ظل بات اضحي اصبع امسى وصار ليس زال برحـا - 00:00:01

فتـي وانـفـكـ وـهـذـهـ الـأـرـيـعـةـ لـشـبـهـ نـفـيـ اوـ لـنـفـيـ مـتـبـعـةـ وـمـثـلـكـ نـدـامـاـ مـسـبـوـقاـ بـمـاـ اـعـطـ مـاـ دـمـتـ مـصـبـيـاـ دـرـهـمـاـ هـذـاـ الـبـابـ هـوـ اـوـلـ بـابـ مـنـ

نوـاسـخـ الـأـبـتـدـاعـ هـذـهـ نـوـاسـخـ كـمـاـ سـيـذـكـرـ اـبـنـ عـقـيلـ - 00:00:27

مـنـهـ مـاـ هـوـ اـفـعـالـ وـمـنـهـ مـاـ هـوـ حـرـوـفـ وـتـسـمـيـتـهـ بـالـنـوـاسـخـ مـأـخـوـذـ مـنـ الـلـغـوـيـ لـلـنـسـخـ اـنـ مـنـ مـعـانـيـ النـسـخـ فـيـ الـلـغـةـ الـاـزـالـةـ قـالـوـاـ

نـسـخـتـ الشـمـسـ الـظـلـ مـاـ زـالـتـ وـنـسـخـتـ الـرـيـحـ - 00:00:54

الـاـثـرـ وـهـذـهـ نـوـاسـخـ تـزـيلـ حـكـمـ الـمـبـتـدـأـ بـحـكـمـ الـخـبـرـ الـمـبـتـدـأـ فـيـ الـاـصـلـ مـرـفـوـعـ بـالـأـبـتـدـاعـ وـبـعـدـ دـخـولـهـ سـيـكـونـ مـرـفـوـعـ بـهـ الـخـبـرـ الـاـصـلـ

مـرـفـوـعـ وـبـعـدـ دـخـولـهـ يـكـونـ مـنـصـوـبـاـ غـيـرـ وـتـسـمـيـتـهـ بـالـنـوـاسـخـ حـكـمـ الـمـبـتـلـىـ وـالـخـبـرـ - 00:01:28

اـنـمـاـ قـالـ الـمـصـنـفـ كـانـ وـاـخـوـاتـهـ لـانـ كـانـ هـيـ اـمـ الـبـابـ وـذـلـكـ اـخـتـصـاـصـهـ بـاـمـوـرـ لـاـ تـكـوـنـ قـوـلـهـ فـيـ سـيـأـيـيـ وـقـدـ تـزـادـ كـانـ فـيـ حـشـوـ كـمـاـ

كـانـ اـصـحـ عـلـمـ مـنـ تـقـدـمـ وـيـحـذـفـوـنـهـ وـيـقـوـنـ الـخـبـرـ - 00:02:05

اـلـىـ اـخـرـهـ وـكـانـ لـهـ اـحـكـامـ لـاـ تـوـجـدـ لـنـظـائـرـهـ وـلـهـذـاـ مـاـ قـالـوـاـ اـصـبـحـ وـاـخـوـاتـهـ اوـ ظـلـ وـاـخـوـاتـهـ قـالـوـاـ كـانـ وـاـخـوـاتـهـ فـالـشـارـعـ هـنـاـ يـقـوـلـ فـيـ

الـمـقـدـمـةـ يـقـوـلـ لـمـاـ فـرـغـ مـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـمـبـتـدـأـ وـالـخـبـرـ - 00:02:37

شـرـعـ فـيـ ذـكـرـ نـوـاسـخـ الـأـبـتـدـاعـ قـدـ ذـكـرـنـاـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ وـيـقـسـمـانـ اـفـعـالـ وـحـرـوـفـ الـأـفـعـالـ كـانـ وـاـخـوـاتـهـ وـاـفـعـالـ الـمـقـارـبـةـ وـظـنـ وـاـخـوـاتـهـ

وـاـخـوـاتـهـ وـاـضـحـ اـفـعـالـ الـمـقـارـبـةـ مـنـ مـاـ قـالـ كـادـ وـاـخـوـاتـهـ - 00:03:00

لـثـلـاـ يـفـهـمـ اـنـ الـمـقـصـودـ اـفـعـالـ الـمـقـارـبـةـ فـقـطـ دـوـنـ غـيـرـهـ لـكـنـ لـمـاـ قـالـوـاـ اـفـعـالـ الـمـقـارـبـةـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ الـبـعـضـ وـارـادـهـ الـكـلـ يـعـنـيـ اـفـعـالـ الـمـقـارـبـةـ

وـالـرـجـاءـ وـالـشـرـوـعـ اـذـاـ تـعـبـرـ يـخـتـلـفـ فـيـمـاـ لـوـ قـالـ كـادـ

وـاـخـوـاتـهـ قـالـ وـظـلـ وـاـخـوـاتـهـ الـحـرـوـفـ مـاـ وـاـخـوـاتـهـ وـلـاءـ الـتـيـ لـنـفـيـ الـجـنـسـ وـانـ وـاـخـوـاتـهـ وـهـذـهـ الـاـبـوـاـبـ اوـ هـذـهـ الـاـقـسـامـ الـسـتـةـ يـتـحـدـثـ

عـنـهـ اـبـنـ مـالـكـ بـالـتـفـصـيـلـ سـيـعـقـدـ لـكـلـ نـوـعـ مـنـهـ بـاـبـ مـسـتـقـلـاـ - 00:03:53

وـبـدـأـ الـمـصـنـفـ بـذـكـرـهـ كـانـ وـاـخـوـاتـهـ وـكـلـهـ اـفـعـالـ اـتـفـاقـاـ الاـلـيـسـ كـلـهـ اـفـعـالـ اـتـفـاقـاـ وـقـدـ عـدـدـهـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ النـظـمـ كـمـاـ قـالـ الـبـيـتـ الـثـانـيـ

فـكـانـ ظـلـ بـاتـ اـضـحـيـ اـصـبـحـ ثـمـانـيـ اـيـهـ دـهـ - 00:04:24

ثـمـانـيـ كـانـ ظـلـ بـاتـ اـضـحـيـ اـصـبـحـ خـمـسـةـ اـمـسـيـ وـصـارـ لـيـسـ زـالـ بـرـحـاـ هـذـيـ خـمـسـةـ عـشـرـهـ هـذـيـ قـالـ فـتـيـ وـانـفـكـ هـذـهـ مـاـ عـدـاـ مـاـ يـكـونـ

الـمـجـمـوـعـ اـحـدـ عـشـرـهـ وـثـلـاثـةـ عـشـرـ فـعـلـاـ عـشـرـةـ وـثـلـاثـةـ ثـلـاثـةـ عـشـرـةـ فـعـلـاـ - 00:04:47

فـهـذـهـ كـمـاـ قـالـ كـلـهـ اـفـعـالـ اـتـفـاقـاـ الاـلـيـسـ فـذـهـبـ الـجـمـهـورـ الـىـ اـنـهـ فـعـلـ وـدـلـيـلـهـ اـنـهـ تـقـبـلـ عـلـامـةـ الـفـعـلـ التـأـيـيـثـ الـفـاعـلـ اـقـوـلـ لـسـتـ بـقـائـمـ

مـثـلـاـ تـقـوـلـ لـيـسـ هـنـدـ بـقـائـمـةـ فـلـمـاـ قـبـلـتـ التـاءـ - 00:05:18

دـلـ عـلـىـ اـنـهـ هـذـهـ هـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـعـلـمـ كـانـ عـلـيـهـ الـأـعـرـابـ هـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـأـعـرـابـ وـذـهـبـ الـفـارـسـيـ فـيـ اـحـدـ قـوـلـيـهـ وـابـوـ بـكـرـ بـنـ شـقـيرـ فـيـ

اـحـدـ قـوـلـيـهـ اـلـىـ اـنـهـ حـرـفـ - 00:05:44

الـتـعـبـيـرـ هـنـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـارـسـيـ وـابـيـ بـكـرـ فـيـ اـحـدـ قـوـلـيـنـ يـدـلـ عـلـىـ ضـعـفـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ حـتـىـ هـؤـلـاءـ هـؤـلـاءـ الـمـخـالـفـونـ وـهـذـانـ الـمـخـالـفـانـ

وـافـقـ الـجـمـهـورـ الـقـوـلـ الـثـانـيـ نـعـمـ وـهـؤـلـاءـ يـعـنـيـ لـهـمـ اـدـلـةـ اوـ لـهـمـ تـعـلـيـلـاتـ - 00:06:04

لـكـنـهـ لـيـسـ بـوـجـيـهـهـ كـقـوـلـهـمـ اـنـ لـيـسـ لـهـ مـعـنـيـ يـؤـذـنـ يـؤـدـيـ بـالـحـرـفـ وـهـوـ الـنـفـيـ لـاـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـنـفـيـ اـنـ لـلـحـرـفـ سـتـكـونـ لـيـسـ حـرـفـاـ تـمـ

قالوا انه جامد وتتصرف مضارع ولنا مثلا امر او اسم فاعل الى اخره - 00:06:29

وهي من صفات ها الحروف لكن هذا يعني التعليل ما هو واضح ووجيه القول الاول هو الذي عليه العمل قال وهي ترفع المبتدع 00:06:54

والا فمن المعلوم ان المبتدع مرفوع في الاصل يعني هي ما غيرت الحركة ما غيرت الحركة هو مرفوع مرفوع وان كانوا هم يقولون لا ان الظلم ما هي ظمة الظلمة الاولى انه ذهبت الظلمة الاولى وجدت ظمة ثانية. ها - 00:07:16

لكن هذا لا طائل تحته انما المقصود انه مرفوع بها يعني هي التي رفعت هو كما ان الفعل يرفع الفاعل وتنصب خبره ينصب خبره وهذا تغير في الاعراب تغير الاعراب - 00:07:33

وهذا هو الذي عليه العمل وهو المعتمد ارفع المبتدأ وتنصب الخبر بها اسمها لها يسمى المرفوع بها ها اسمها لها حقيقة هذى تسمية اصطلاحية مناسبة لانك اذا قلت مثلا كان زيد قائما - 00:07:55

كان زيد قائما زايد اسم الذات لكن هذه تسوية اصطلاحية فقط عند النحويين اذا جيت تعرب يقول كان فعلا ماض ناقص يرفع اسم الخبر زيد اسمها قول زيد اسمها او زيد اسم اللي كان هذى مجرد تسمية اصطلاحية نحوية فقط - 00:08:20

ما هو اسم مكانه هو؟ هو اسم لمن الشخص المسمى وقائما هذا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره قالوا يسمى المرفوع بها اسمها لها والمنصوب بها - 00:08:50

خبرها لها هذه الابيات التي سمعتم نبحث في مسألة واحدة وبمثابة العرض العام للباب هل هذه الافعال الثلاثة عشر تعمل هذا العمل مطلقا او انها لا تعمل هذا العمل - 00:09:10

الا بقيود وبشروط استقر النحويون كلام العرب فوجدوا ان من الافعال ما يعمل في اي موضع يأتي فيه لا يشترط له ووجدوا ان من الافعال ان العرب لا تستعمله الا في مواضع - 00:09:36

خاصة ولهاذا نقول ان هذه الافعال ثلاثة عشر من حيث العمل تنقسم الى ثلاثة اقسام او الى قسمين واحد القسمين ينقسم الى قسمين لا كلنا ناخذها عرضا مجمل اسهل هذه الافعال ثلاثة اقسام من حيث العمل - 00:09:56

ثمانية منها تعمل بلا شرط ولا قيد وهي التي سردها ابن مالك في البيت الثاني مرتبة باستثناء الاخرين كما مر بالبيت الثاني شري بعشرة افعال ثمانية على الترتيب كان - 00:10:20

بات اضحى اصحي امسى سارة هذى ثمانية تجعل بلا شرط لا يشترط لها شيئا اما القسم الثاني ما هو ما يعمل بشرط ان يتقدمه او دعاء وان شئت قل ان يتقدمه نفي او شبهه - 00:10:38

وهي الاربعة بالتوالى هنا وقفنا عند عيسى طيب زال البارح انتهى البيت الثاني. البيت الثالث وانفكها قد نصص ابن مالك على الاربعة هذى وهذى الاربعة لشبهه نفيا او لنفي متبعه - 00:11:11

القسم الثالث ما يعمل بشرط ان يتقدمهما المصدرية الظرفية وهو هذى خلاصة ها في هذه الافعال من حيث العمل ابن عقيل قسمها تقسيما قال وهذه الافعال قسمان العالم الموضوع باعتبار ماذا هذا التقسيم - 00:11:33

كبار العمل هل يشترط له شيء او لا قال منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وطلع وبات واضح واصبح وامسى وصار وليس وامثلتها سهلة ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط - 00:12:03

احدهما ما يشترط في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرها او شبهه وهو اربعة وفتى ونفكه هذا الاشتراط لأن هذه الافعال الاربعة التي هي زال واخواتها يطلق عليها بعض النحويين - 00:12:27

ها واخواتها ان حكمها واحد هذه الافعال الاربعة معناها النفي والزوال لاحظ معناها زال فرح انفكه كلها تفيد النفي فلو بقية على معناها لافادت النفي وقالوا اذا دخل عليها حرف النفي - 00:12:59

انقلب النفي الى اثبات بالنسبة للنفي والدعاء اللي كان نهي والدعاء يفيد الترك يرجع الى فانت اذا قلت الان ما زال زيد قائما ما مدلول الجملة اثبات القيام لزيد والسبب في اثبات القيام - 00:13:28

ولو كانت فقط الازالة ما افادت هذا المعنى وما فادت هذا المعنى كان المعنى يفيد النفي الاصل زال مصدرها ها الزوال لا ما له مصداقية في الواقع مضارع يزال لكن ما له مصدر - [00:13:57](#)

بما انكم ذكرتوا الاشكال هذا اعلم ان زال في اللغة العربية ثلاثة انواع واللي يبين لك المضارع زال يزال هذى لا مصدر لها وهي التي من الاخوات وقد ورد مضارعها - [00:14:26](#)

لقول الله تعالى ولا يزالون مختلفين هذى هي اللي من اخوات كانا التي مضارعها طيب في زال يزيل يزيل هذى المفعول ها وله مصدر وهو الزيل يقول مثلا بامثلتهم زل ضائق يا عم عن معزك - [00:14:48](#)

ومعناها مازا زل بمعنى ميز يعني ميز هذا عن هذا ها هذا عن هذا يا زيل مصدرها الزين الثالثة زال يزول هذى مصدرها الزوال وهذه فعل ماض ولكنه قاصر لازم ما تأتي متعدية - [00:15:25](#)

هذى مصدرها ايه الزوال ها يزول ومصدرها الزوال ومعناها ذي الانتقال وهي التي وردت في قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تنزولا ولا انزالنا هذه ليست معنا - [00:16:01](#)

والتي قبلها ليست معنا انما التي في الباب لا زال يزالوا وليس لها لاننا لا نعرف لها مصدر لا مصدرين فقط الزين والزوال وهذا ليس بمصدر - [00:16:29](#)

الازالة التي معنا. اذا هذه ليس لها مصدر هذه الافعال الاربعة الان زال وبرح وانفكه قال فمثال النفي لفظا ما زال زيد قائما ما زال ذيل قائما اعرب ما زال زيد القائمة - [00:16:54](#)

ايه يرفع اسم اي لو قلت مرفوع بها منصوب بها نعرف ما هو الرافع وما هو ومثاله تقدير المراد بالتقدير انحرف النفي قد يكون مذكروا وهذا الافضل يعني هذا معنى قول ابن عقيل لفظا - [00:17:16](#)

وقد يكون نعم محنوفا - [00:17:39](#)